## (إمَّا أن تكون َ شاعرا ً وإمَّا لا)

ه ِيَ إمَّا وإمَّا

إمَّا أن تكون َ شاعرا ً وإمَّا لا

فإن° كنت َه ُ فك ُنه ُ

في كُنْه ِ أعماق ِ أعماق ِكُ كُنْه ُ

كُن° أنت َ لتكون َ أنت َ في سمائيك

كنجمة ٍ تبقى نجمة ً مع كثرة ِ نجوم ِ السماء

تبقی مضیئۃ ً في ليل ٍ دامس ٍ دامس

في سماء ِ قرية ٍ بعيدة ٍ عن أضواء ِ المدينة

تبقى نجمة ً لامعة ً فيها على كثرة ِ نجومها

هكذا تكون ُ شاعرا ً لا تعبأ ُ بما يـُلـَوّ ِثُ الأجواء

بثرثرة ِ نقد ٍ منتح ِل ٍ مجت َر

فابق وحد َك َ لتصنع َ أَل َق َكَ الشّ ِع ْر ِي

لتقترب َ قصيدت ُك َ م ِن َ الناس ِ أكثر َ فأكثر

```
لتكون َ قصيدت ُك َ نجمة ً لامعة ً في سما يَهم
```

نجمة ً تدلُّ ُ الع ُشَّاقَ التَّائهينَ على الطريق

على الوجهة ِ التي تستفرُّ ُ النقد َ المنحول

نقد َ الوجوه ِ التي تتحسَّ سُ سواد َها كُلَّ َما تألَّ َع ْتَ

كُلَّ َما كانت قصيدتُكَ أكثر َ قربا ً م ِن° قلوب ِ الناس

كُلَّ ما كانت تُوحي إلى الأُصلاء ِ رؤى النقد

منها لا مرِنَ الأغيارِ يستمدُّ ُ النُّلُقَّ َادُ الأُصلاءُ رؤاهم

فالنَّ ُقَّ َاد ُ الأُصلاء ُ يستنبطون رؤاهم منها

م ِنَ القمائد ِ الحيَّة ِ النابضة ِ بالحياة

وشتَّان بين استنباطات ِ النَّ مُقَّاد ِ الأُصلاء

وبين إملاءات المنتحلين المجترّ ين

فكن° ممَّّن° تُستَنبَطُ رؤى النقد ِ مرِن° قصيدترِه

ولا تجعل° قصيد َك َ ريشة ً في ذيل ِ م ُنتحل ٍ، في ذيل ِ مجت َر

فريشة ُ الذيل ِ تسقط ُ لا تقوى على البقاء

وهيَ تَتَّسخُ اتِّساخاً

لكن " َ قصيد ت َك َ اللامعة َ نجمة ُ في سما ئ ِك

في سماء ِ النَّ عُّاد ِ الأُصلاء ِ في سماء ِ الناس

في سماء ِ المعاني التي تأده ِ شُ الألباب َ بسر ّ ِ ها المفتضح ِ المكنون

فيها وبها ومنها شاعرا ً تكون.